

# بعد فضائح قضايا التعذيب الدراما المصرية تلمع صورة رجال الأمن

القاهرة / وكالات

اعتبر نقاد دراما مصريون، خلال متابعتهم لمسلسلات رمضان لهذا العام، أن بعض هذه المسلسلات المصرية يسعى لتحسين صورة رجال الأمن خصوصاً بعد فضح قضايا تعذيب مارسها بعض رجال الأمن ثم تصويرها بواسطة هواتف نقالة.

وأوضح النقاد أن العديد من المسلسلات شهد ظهوراً لرجال الأمن، خصوصاً في "قضية رأي عام" للمخرج محمد عزيزية، وتأليف محسن الجلال وبطولة يسرا، و"يتربى بعزوة" لجدي ابو عميرة وتأليف يوسف معاطي وبطولة يحيى الفخراني.

وكذلك الأمر بالنسبة إلى "الدالي" ليوسف شرف الدين وتأليف وليد سيف وبطولة نور الشريف، و"نقطة نظام" لأمجد صقر وتأليف محمد صفاء عامر وبطولة صلاح السعدني، و"عقرب القرش" لسامي محمد علي وتأليف كرم النجار وبطولة فاروق الفيشاوي وسواها.

ويوصف الناقد طارق الشناوي ما يجري في الدراما يشير إلى وجود "توجه، ليس من قبيل الصدفة، لتحسين صورة رجال الأمن في عين المواطن، خصوصاً بعد ظهور عشرات الاشرطة التي تصور قضايا تعذيب اكدت بعضها المحاكم، التي ادانت ضباطاً مارسوها".

وأضاف "يبدو أن هناك حاجة ملحة لهذا التوجه من قبل وزارة الداخلية، ولكن المؤكد أن مثل هذه المحاولات تبوء في نهاية الأمر بالفشل لأن تعامل المواطن مع جهاز الشرطة والفساد الذي نراه في بعض اقسام الشرطة لا يمكن له ان يلغي هذه الصورة. فالواقع اكثر مرارة مما يتم

الحديث عنه او كشفه". وعلى الصعيد الدرامي رأى ان مسلسل "يتربى بعزوة" قدم "صورتين لرجل الأمن. الأولى هي لرجل الأمن العنيف ولكن بشكل مقنن، والذي يمثله ياسر جلال الابن البكر ليحيى الفخراني في المسلسل عندما يلقي القبض على مجموعة ارهابية في سيناء".

واضاف "اما الشخصية الاخرى في شخصية مساعد وزير الداخلية التي يؤديها احمد فؤاد سليم الذي يحاول ان يظهر

كصالح اجتماعي اكثر منه رجل امن في التعامل مع احد قادة المظاهرات الطلابية في الجامعات".

أما الناقدة علا الشافعي فاعتبرت ان "الصورة التي تظهر فيها سامي العدل كضابط كبير في مسلسل "قضية رأي عام" الضابط الطيب الذي يسمح ليسرا أن تشاركه في التحقيق مع

متهمة ويتعامل بهذه الرقة والانسانية مع احد المعتقلين المتهمين باغتصاب يسرا

وتميلتها لا يمكن لها ان تظهر في الواقع".

وذكرت بقضية "الضائفة المغربية" التي اعتقلت بتهمة قتل زوجها واعترفت بذلك تحت وطأة التعذيب، وتبين بعد ان امضت سنوات عدة في السجن انها بريئة، وتم التحقيق مع الضابط الذي قام بتعذيبها وجبارها على الاعتراف".

واضافت ان هذه القضية "لا زالت ماثلة في الأذهان، الى جانب العشرات من القضايا المثارة فيها

قضايا التعذيب، والمنشور او المصور منها اقل بكثير مما هو في الحياة اليومية التي يعيشها المواطن المصري".

ولكن الشناوي اعتبر ان ظهور الضابط الكبير في الصورة التي اشارت اليها الشافعي "عدا عن مصداقيتها، فهي آتت ايضا كضرورة درامية، لأظهار بطلية المسلسل يسرا في غالبية مشاهدده. فالمسلسل تم تفصيله بما يضمن ذلك، اكثر منه توجهها الى الواقع ومعالجته".



من جانبه سخر الناقد اشرف بيومي من مشهد تضمينه مسلسل "نقطة نظام" يظهر فيه صلاح السعدني وقد اعتقل من قبل رجال الأمن لمشاركته في احد التظاهرات المساندة للشعب الفلسطيني.

وقال "الحوار الديمقراطي الذي دار بين الضابط والمعتقل السعدني لم نر مثيلا له خلال موجة التظاهرات التي شهدتها القاهرة والاسكندرية، فالأحداث التي رأينا والتي وقعت على المعتقلين تكذب ما رايناه في المسلسل من تبادل القيل بين المعتقل والضابط التي لا تجري سوى في احلام المؤلفين".

من جهته قال امين عام المركز العربي لاستقلال القضاء والحماية المحامي ناصر امين "لقد طالب مركزنا قبل بضعة اشهر من مخرجين وكتاب سيناريو ان يغيروا الصورة التي يظهر فيها المواطن خائفا امام ضابط الامن. يجب ان توضع مشاهد تحمل توعية للمواطن حول حقوقه في مواجهة ضباط الامن".

وتابع "ان ما تقدمه المسلسلات من تصوير لطيفة رجال الامن ما هو الا مخالف للواقع، فاي رجل امن يستطيع ان يوقف اي مواطن وان يستولي على ما يملكه دون ان يستطيع المواطن مواجهته بسبب الخوف".

وايدت الشافعي الصورة التي يقدمها ناصر، بالإشارة الى "ما نشرته الصحف المصرية عن كثير من حالات نهب وسرقة عمد فيها اللصوص الى انتحال صفة رجال الامن مستغلين حالة الرعب والخوف التي يشعر بها المواطن امام من يفترض به ان يحق له الامان".

## أوراق رمضانية

إعداد: عادل العامك

رمضان في الأشهر والمناطق

كان لشهر رمضان المبارك، بطقوسه وليلاته ومجالسه العامرة دوره في إغناء الأدب العربي بالمواعظ والأخبار والطرائف والأشعار المستمدة من واقع حيات الناس اليومية، أو المؤلفة لغرض المأثنة والأمتاع. وهو أمر لم تخل منه حتى مصنفات الفقهاء وعلماء الدين البارزين كابن الجوزي وابن قتيبة والجلال السيوطي.

وقد أورد ابن قتيبة جملة من الطرائف المتعلقة بالصوم في هذا الشهر، مثل قوله: قدم أعرابي على ابن عم له بالمدينة، فأدركه شهر رمضان، فقيل له: أب عمرو، لقد أتاك شهر رمضان، فقال: و ما شهر رمضان؟ قالوا: الأمسك عن الطعام. قال: أ بالليل أم بالنهار؟ قالوا: بل بالنهار. قال: أ فيرضون بدلاً من الشهر؟ قالوا: لا. قال: فإن لم أصم، فقلوا ماذا؟ قالوا: تضرب و تحبس. فصام أياماً فلم يصبر، فارتحل عنهم و جعل يقول:

يقول بنو عمي و قد زرت مصرهم  
تهياً أبا عمرو لشهر صيام  
فبادرت أرضاً ليس فيها مسيطر  
علي و لا مناع أكل طعام!

ومثل ذلك ما ذكره أبو عبيدة قال: أسلم أعرابي في أول الإسلام، فأدركه شهر رمضان، فجاج و عطش، فقال:  
وجدنا دينكم سهلاً علينا  
شرائعهُ سوى شهر الصيام!

وتحدث علي بن ظافر الأزدي عن مطارحات رمضان الشعرية في زمنه، قال: و اجتمعنا ليلة في رمضان في الجامع، فجلسنا بعد انقضاء الصلاة للحديث، و قد أوقد فانوس السحور، فاقترح بعض الحاضرين على الأديب يوسف بن علي أن يصنع فيه شعراً. و إنما أراد تعجيزه، فصنع، و أنشد:

ونجم من الفانوس يشرق ضوءه  
ولكنه دون الكواكب لا يسري  
ولم أر نجماً قط قبل طلوعه  
إذا غاب ينهي الصائمين عن الفطر

كلمات مضية

مما جبل عليه الحر الكريم أن لا يقنع من شرف الدنيا والآخرة بشيء مما انبسط له، أملاً فيما هو أسنى منه درجة و أرفع منزلة، بمعايير الرفعة السامية والسناء الجليل.

ولذلك قال عمر بن عبد العزيز، قبل أن يصبح خليفة، للشاعر دكين الراجز: إن لي نفساً تواقفة، فإذا بلغك أني صرت إلى أشرف من منزلتي هذه، فبعين ما أرىتك - قال له ذلك وهو والي المدينة للخليفة سليمان بن عبد الملك. فلما صارت إليه الخليفة، قدم عليه دكين، فقال له عمر: أنا كما أعلمتك أن لي نفساً تواقفة، و إن نفسي تآقت إلى أشرف منازل الدنيا، فلما بلغتها، وجدتها تتوق إلى أشرف منازل الآخرة.

## تقنية جديدة تحول بيض الدجاج إلى مصدر للطاقة

أوهايو / وكالات

نجح مهندسون أمريكيون من جامعة أوهايو في تطوير تقنية خاصة تحول قشور بيض الدجاج إلى مصدر للطاقة البديلة، حيث تقوم التقنية على استخدام قشور البيض لامتصاص ثاني

أكسيد الكربون من خلال عملية تفاعل تنتج وقود الهيدروجين، كما تتضمن أيضا طريقة فريدة لتقشير الغشاء الذي يحتوي على الكولاجين من داخل القشور بما يسمح باستخدام الكولاجين تجارياً.

## بطاقات الكترونية للنمور في الصين

بيكين / وكالات

زودت قاعدة التناسل والتربية الاصطناعية للنمور السيبيرية الواقعة في مقاطعة هيلونججيانج بشمال شرق الصين أكثر من 300 نمور سيبيرية بطاقات الكترونية.

وطبقاً لما ورد بوكالة الأنباء الصينية "شينخوا"، أوضح الباحثون أنه من المتوقع ان يرتفع هذا العدد ليقوق الـ 500 بحلول نهاية العام الحالي.

وأشار ليو دان كبير المهندسين أن هذه البطاقة هي رقاقة دقيقة يسجل فيها الرقم والجين والمعلومات المتعلقة بالنمر حديث الولادة وتوضع في عنقه، مؤكداً أن هذه البطاقة ترافق جيداً النمور وتمكنهم من التمييز بينهم.



## سائق شاحنة يقاضي الحكومة البريطانية بسبب فيلم عن البيئة

أضاف قائلًا "بالنظر الي الأخطاء الخطيرة في الفيلم والتفسيرات الخاطئة التي يتضمنها فان الفيلم غير قابل للإصلاح".

وقال ان نحو نصف الضياع فقط منسوب الي مادة علمية و 30 في المئة منه سياسي والعشرين في المئة الباقية "دعسغة للمشاعر... وهي دعسغة للتأثير على المشاهد للاقتناع".

وقال محامو ديموك وهو أب لطفلين انه يرى ان قرار الحكومة يتنافى مع بعض بنود قانون التعليم الذي يحظر التلقين السياسي للأطفال.

الحائز على جائزة اوسكار يتضمن

"أخطاء علمية خطيرة".

لنفسه / ووتيرز

أقام سائق شاحنة دعوى قضائية أمام المحكمة ضد الحكومة البريطانية يوم الخميس بسبب قرارها إرسال نسخ من فيلم نائب الرئيس الأمريكي السابق آل غور عن ارتفاع درجات حرارة العالم الي المدارس الثانوية في اطار حملتها لمكافحة ظاهرة الاحتباس الحراري.

كما تحدى ستيوارت ديموك وهو أيضا معلم في مدرسة القرار الذي أصدره في شباط وزير التعليم والبيئة آنذاك الان جونسون وديفيد ميليباند.

وأبلغ بول داونز محامى ديموك المحكمة العليا ان فيلم "حقيقة مزعجة" An Inconvenient Truth



مزعجة" An Inconvenient Truth

## الكلمات المتقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أفقي

١- فنان مصري سفير النوايا الحسنة لمكافحة الجوع

٢- (جبريم)

٣- (ميشيل...) وزير خارجية فرنسي سابق/ للنفي والنصب

٤- بلدة اصطياف في لبنان/ جمع والقي بعضا الي بعض

٥- (الشروب المنبهر)

٦- (جمال...) وزير فلسطيني سابق للحكم المحلي

٧- فنان مطرب مصري

٨- رجاء/ نهر بسويسرا / طري

٩- للنفي/ ولاية أمريكية

١٠- فنان ممثل مصري

عموديا

١- ما تتساوي اضلاعها الاربعة/ عاصمتها باماكو

٢- متشابهان/ ازبل(م)

٣- الظبي الأبيض(م) / سثم

٤- جبال بالصين/ امر منكر / تناول المسحوق(م)

٥- طلاء/ الفيل (مبشرة)

٦- متشابهة/ يتساوون

حل شبكة الكلمات المتقاطعة للعدد السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	م	ن	ت	س	ك	ي	و	ا	ب
2	ق	ل	ن	د	ا	ف	ل	س	ص
3	ص	و	ف	ا	ل	و	ر	ي	ن
4	ن	ي	هـ	ي	ن	و			
5	ط	ا	هـ	ي	ف	ي	ن	ا	
6	ر		د	ل	و		ن	هـ	ر
7	ا	ل	ن	ا	ص	ر	ي	هـ	ا
8	ب	ن	ا	ن	ن	د	ب	ر	هـ
9	ل	د	ي	ج	ي	ا	ن	ا	هـ
10	س	ن	ا	ش	ا	ع	هـ	ح	ب

الحمل

21 اذار 20 نيسان

حاول أن تركز في عملك الذي تقوم به، الأحاديث الودية الدافئة أمر وارد على مدى اليوم كله. قد تتفاهم اليوم بعض المشكلات في المنزل.

الثور

21 نيسان 20 ايار

لا تدع التصرف المنحرف الذي قام به أحد أفراد عائلتك الذي تعيش معه أن يؤثر على عملك. اكتشف إن كانوا من المتزوجين أم لا. الوعود الواهية وقلة المال قد يؤثران على خططك.

الجوزاء

21 ايار 20 حزيران

لا تكن خجولاً، احرص على إظهار مهارتك! لا تنهمك في فعل الأشياء التي تخصصك بحيث تتجاهل احتياجات أحد أفراد أسرتك. يوم رائع تتجلى فيه قدراتك الإبداعية. ينبغي أن تعبر عن أفكارك للأخرين.

السرطان

21 حزيران 20 تموز

لا تتورط مع أشخاص مرتبطين أصلاً بأخرين. ساعد الكبار على ترتيب أوراقهم الشخصية. ستتطور علاقتك العاطفية من خلال أنشطة العمل.

الاسد

21 تموز 20 اب

لا تثق في زملائك وتفشي لهم أسرارك الشخصية. كن على استعداد لخوض علاقات حب وعلاقات عاطفية جديدة وفي تحقيق رغبتك في الاستمتاع بالحياة كما هو متاح أمامك. مهارتك في العمل تظهر الآن بشكل خاص.

العذراء

21 اب 20 ايلول

اكتشف إن كانوا من المتزوجين أم لا. إحدى الأمور المالية تسبب لك بعض المخاوف، ولكنك اليوم تحقق تقدماً في العمل وتأتيك فرص جديدة لكسب المال. إذا اشتركت في عمل ما مع شخص آخر تجد أنه يحاول سرقة مجهودك.

الميزان

21 ايلول 20 ت الاول

قد تريد أن تحظى بمزيد من العناية بأمتعتك إذا كنت مسافراً اليوم. بإمكانك الحصول على أموال من خلال جهودك المبدعة. قد تجد بعض التطورات الرومانسية تحدث من خلال علاقاتك في العمل.

المعرب

21 ت الاول 20 الثاني

لا تفشي أي معلومات سرية عن نفسك. يمكنك الحصول على صداقات جديدة مفيدة في حالة الاشتراك في المنظمات البيئية. كن على حذر، فأفكارك جيدة ولكنك ينبغي أن تتأكد من واقعية ما تقوم به وأن تبدأ على أرض صلبة.

القوس

21 ت ثاني 20 ك الاول

أصهارك يسببون لك بعض المشكلات. الخداع الذي يتعلق بالتمويلات أو الاستثمارات المشتركة يسبب الغضب بين أفراد الأسرة. يوم يسوده طابع من الاضطراب والتوتر.

الجدي

21 ك اول 20 ك الثاني

حاول الانتهاء من التغييرات المنزلية. قدرتك على السيطرة على الأمور تزيد من شعبيتك وقيادتك. قد يلح عليك الأطفال وقد يكلفك إمتاعهم أكثر مما تتحمل إمكاناتك المالية.

الدلو

21 ك الثاني 20 شباط

المنزل يكون هو محور اهتمامك ونشاطك. لا تدع أصدقاءك يقنعونك بضرورة القيام بشيء لم تتقنع به. علاقة عاطفية تتطور خلال العمل.

الحوت

21 شباط 20 اذار

لا تسمح لأي نقد أن يعزجك بأي طريقة. الوعود الواهية تسبب مشكلات كثيرة. شريك حياتك يتصرف اليوم بشكل سليم.